

القدر

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال سمعت ابن الديلمي يقول بلغني حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص فركبت إليه إلى الطائف أسئله عنه وكان ابن الديلمي بفلسطين فدخلت عليه وهو في حديقة له فوجدته مختصرا بيد رجل كنا نتحدث بالشام أن ذلك الرجل من شربة الخمر قال فقلت له يا أبا محمد هل سمعت رسول الله يقول في شارب الخمر شيئا فاختلج الرجل يده من يد عبد الله بن عمرو فقال نعم سمعت رسول الله يقول من شرب الخمر لم يقبل له صلاة أربعين صباحا .

قلت ما حديث بلغني عنك أنك تقوله إن صلاة في بيت المقدس كألف صلاة وإن القلم قد جف فقال عبد الله اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا عني إلا ما سمعوا مني قالها ثلاثا قال لا ولكني سمعت رسول الله يقول إن سليمان بن داود سأله ثلاثا سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه وسأله حكما يصادف حكمه فأعطاه وسأله من أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه أن يغفر له قال وسمعت رسول الله يقول إن الله خلق الناس في ظلمة وأخذ نورا من نوره فألقاه عليهم فأصاب من شاء وأخطأ من شاء فقد عرف من يخطئهم من يصيبه من أصابه من نوره اهتدى ومن أخطأ ضل